رابط المادة على منصة باحث

مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله)تنشر لأول مرة(

]592/ 892[واجب أهل العلم - الشيخ عبدالعزيز بن باز II محاضرات توجيهية]73/ 04[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وامينه على وحيه وخيرتهم من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله امام الدعاة الى سبيل الله - 00:00:00

وقائد المجاهدين الى الحق وقدوتهم في سبيل الدعوة اليه محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل - 00:00:25

على ما مل به من هذا اللقاء باخوة في الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى والتوجيه الى ما يرضي الله ويقرب لديه ويباهد من اسباب غضبه ونقمته ثم اشكر اخي الشيخ عبد الله الوطولي على - 00:00:44

دعوته لهذه دعوته لي لهذه المحاضرة ولهذا اللقاء واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين ومن الصالحين المصلحين - 00:01:10

وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح ولاة امرنا ويوفقهم لكل خير. وان يعينهم على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يكفينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:01:26

وان يدير دائرة السوء على حاكم العراق الذي سبب هذه الفتن التي انتشرت في اول هذا العام نسأل الله ان يدير عليه دائرة السوء وان يقضي عليه وان يهزم جمعه ويشتت شمله - 00:01:42

وان يجعل العاقبة الحميدة للمؤمنين وان ينصر حزبه المفلحين وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يكفينا شر كل ذي شر انه جل وعلا جواد كريم كما اسأله سبحانه ان يصلح جميع المسلمين في كل مكان - 00:02:01

وان يرزقه الفقه في الدين وان يصلح قادتهم وان يعينهم على كل خير وان يكفيهم شر كل ذي شر. انه ولي ذلك والقادر عليه ايها الاخوة في الله ان واجب العلماء عظيم - 00:02:17

وكان وكذلك واجب العامة عظيم العلماء عليهم واجبهم والعامة عليهم واجبهم اما العلماء هم القادة وهم ورثة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهم دعاة الهدى وانصار الحق فالواجب عليهم عظيم ومسؤوليته كبيرة - 00:02:33

والعلماء بالله ودينه هم الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء. ثم اتباعهم من اهل العلم والايمان فالعلماء عند الاطلاق على رأسهم الانبياء والرسل ويخلفه في الهدى والدعوة اليه. علماء الحق قال الله جل وعلا في كتابه العظيم - 00:02:58

قل هل يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب ويقول سبحانه افمن يعلم ان من ان ما انزل من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب ويقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:03:22

العلماء هم العلماء بالله. والعلماء بدينه وبما شرعه لعباده. وعلى رأسهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام هم رأس العلماء وقدوتهم وائمتهم ثم يلي ذلك علماء الحق العلماء بشرع الله العلماء بدينه وبما جاءت به رسله - 00:03:40

هم خلفاء الرسل وهم ورثتهم والرسل انما خلفوا العلم فمن اخذه فاخذ بحظ واسع فعلى خلفاء الرسل ان ينصروا دين الله وان يعلموا الناس ما اوجب الله عليهم وان يحذروهم مما حرم الله عليهم - 00:04:01

وان يخشاه سبحانه خشية توجب عليهم اداء الواجب اينما كانوا فعلى العلماء ان يبينوا وعلى العامة ان يمتثلوا ويستقيموا على الحق

والخشية عامة لكل مسلم كل مسلم الله جل وعلا - 00:04:22
ولكن الخشية الكاملة للرسل واتباعهم. من اهل العلم والايمان انما يخشى الله يعني الخشية الكاملة العلماء هم الذين يخشون الله الخشية الكاملة وعلى رأسهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم اتباعهم من العلماء العاملين على قدر علمهم وما وهبهم الله من البصيرة - 00:04:46
وعلى حسب علم العبد وبصيرته تكون خشيته لله ويكون قيامه بحقه سبحانه وتعالى فعلى اهل العلم ان يبصروا الناس ويشرح لهم ما يجب عليهم ويرشدوهم الى اسباب السعادة ويحذروهم من اسباب الهلال - 00:05:08
هذا هو واجبه اينما كانوا وذلك عام اولي الامر ولعامة الناس على العلماء ان يبينوا لامراء المسلمين ولقادة المسلمين وائمة المسلمين ما يجب عليهم وعليه من يبين للعامة ما يجب عليهم وعلى كل من الصنفين ان يتقي الله وان يراقب الله فيما يأتيه ويدعو - 00:05:30
على ضوء العلم الذي علمه من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والله جل وعلا انما خلق الخلق ليعبدوه وارسل الرسل لذلك قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:05:55
قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الخلق خلقوا ليعبدوا الله الجن والانس جميعا خلقوا ليعبدوا الله - 00:06:15
وارسل الله الرسل اليهم ليوضحوا لهم هذه العبادة التي خلقوا لها العبادة التي خلقوا لها هم في اشد الضرورة الى ان يعرفوها لادلتها من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:06:30
كل امة هكذا كل امة بعث الله اليه رسولا يجب عليهم ان يعرفوا العبادة التي خلقوا لها وبعث بها الرسول اليهم حتى يؤدوها كما امر الله وحتى يقفوا عند حدودها - 00:06:47
من عهد ادم عليه الصلاة والسلام الى يومنا هذا ونبينا صلى الله عليه وسلم هو اكمل الرسل وافضلهم وخاتمهم عليه الصلاة والسلام وعلى العلماء ان يبينوا للناس ما جاء بهذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:07:03
من كتاب ربهم القرآن ومن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهو الوحي الثاني الله جل وعلا اعطى نبيه وحيين القرآن العظيم والسنة المطهرة كما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم اني اوتيت القرآن مثله معه - 00:07:19
والله يقول والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى جبريل علمه نبينا علمه نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:07:36
وهكذا الرسل من اوله الى اخره جعلهم الله هداة للحق كما قال تعالى وجعلناهم ائمة يأتون بامرنا وقال عن بني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - 00:07:52
الرسل عليهم الصلاة والسلام والانبياء وعلماء الحق هم الهداة الى الحق جاء بصبرهم وايقانهم وكلما عظم يقين العالم وصبره صارت دعوته اكمل وهكذا الرسل وهم الاصل تفاوتوا في العلم والصبر واليقين - 00:08:10
في ابلاغهم وكلهم بلغوا وادوا ما عليه فمنهم من استجيب له ومنهم من قتل ولم يستجب له وله الاجر العظيم والعاقبة الحميدة لانه ادم عليه وهكذا العلماء بعدهم منهم من استجيب له ومنهم من لم يستجب له - 00:08:39
فالواجب على العلماء ان يبينوا للناس وان يصبروا كما صبر من قبلهم هكذا صبر الرسل وهكذا صبر العلماء في سابق الزمان وفي اول هذه الامة وفي اثنائها الى يومنا هذا - 00:09:03
صبر علماء الحق وصدقوا وادوا واجبهم وانتفعت بهم الامة وهدى الله بهم الامة وهذا هو واجب الامة جميعها الصبر والاستقامة على الحق قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تمرر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله. كونوا على قدره. كل واحد على قدره. العالم على قدره. وطالب العلم على قدره. وعامة المسلمين على قدره - 00:09:21
فيما اعطاهم الله من العلم والبصيرة عليهم واجبهم في الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل بحسب علمه وقدرته وقال جل

وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:09:52
قديشملوا اهل العلم والايمان جميعا يشمل العلماء ويشمل المؤمنين عامة هذا واجبهم جميعا انهم اولياء فيما بينهم يتناصحون ويتعاونون على البر والتقوى ويتواصون بالحق والصبر عليه اينما كانوا. عالمهم وطالب علمهم وافراد مؤمنين فيهم - 00:10:13
كلهم هذا واجبهم ان ان يكونوا اولياء متناصحين متواصي بالحق متعاونا على البر والتقوى اينما كانوا نمر بالمعروف وينهون عن المنكر كما امر الله ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:10:36
اولئك سيرحمهم الله وعدهم بالرحمة على هذا العمل العظيم على ما وصفه ربي سبحانه وتعالى من كونهم اولياء امان بالمعروف نهينا عن المنكر مقيمين للصلاة وعابدين للزكاة مطيعين لله والعصوم - 00:10:57
فلهم الرحمة التي وعدهم الله بها على هذه الاعمال العظيمة والعلماء هم العلماء بالله وبدينه الذين فهموا كلامه سبحانه وتدبروه وتعقلوه وعملوا به وفهموا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وعملوه - 00:11:14
فعليهم واجبهم من البيان والايضاح لعامة المسلمين عليهم البيان لولاة الامور حتى ينفذوا حكم الله في عباد الله وحتى يستقيموا على ذلك وعليه بالبيان لعامة المسلمين حتى يلتزموا الحق ويسيروا عليه - 00:11:35
وتوعدهم الله اذا كتبوا ولم يبينوا واخذ عنه الميثاق بذلك قال جل وعلا جل وعلا واذا اخذ الله ميثاق لغة الكتاب لتبينوا للناس ولا تكتمون فاخذ على اهل الكتاب هذا الميثاق - 00:11:55
وهو مأخوذ على هذه الامة ولهذا تلي عليه في كتاب الله ليعلموا انهم مسؤولون كما سئل من قبلهم. مضى القوم كما قال بعض السلف مضى القوم ولم يعنى به سواك - 00:12:15
فعلى اهل العلم ان يبينوا ويوضحوا ما قاله الله ورسوله في بيان الحق الذي يجب الاخذ به وفي بيان الباطل الذي قال تعالى ان ليكتمون ما انزلنا من البينات والهدى - 00:12:28
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم فلا يستدل هذا الوعيد العظيم الا الذين اصلحوا وبينوا. تابوا من الكتمان واصلحوا وبينوا - 00:12:45
بينه للناس ما يجب عليه وما يحرم عليه حتى يسير الناس الى الله على بصيرة وحتى يعبدوه كما امرهم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعبدونه بما امروا وبترك ما نهى سبحانه وتعالى - 00:13:09
وعلى رأس ذلك توحيده والاخلاص له. هذا هو اعظم الواجبات واهمها اخلاص العبادة لله وحده وترك عبادة ما سواه هذا هو اصل الدين واساس الملة وقد دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بعثه الله دعا الى توحيد الله. وقال يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحون - 00:13:28
وحذره من الشرك وبين لهم حقيقته وهو ما كانوا عليه من التعلق بالاصنام والاوثان وعبادتها من دون الله بالدعاء والخوف والرجاء والذبح والنذر من صنم محتوه ومن شجرة عبدوها من دون الله ومن ميت عبدوه من دون الله - 00:13:48
او شمس او قمر او نجم او غير ذلك فاوضحت الرسل انه يجب على الامة ان يعبدوا الله وحده ويوجهوا قلوبهم اليه سبحانه وتعالى. وان يستقيموا على توحيده وطاعته اينما كان وان يحذروا الناس من عبادة غيره - 00:14:08
من صنم او شجر او حجر او قبر او نجم او ملك او رسول او جني او غير ذلك. العبادة هذا حق الله وحده وجاءت الرسل جميعا بهذا الامر ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله الطاغوت - 00:14:27
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ومكث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بضعة بضعة سنة وهي ثلاثة عشر سنة في مكة المكرمة - 00:14:48
يدعو الناس الى توحيد الله وينذره الشرك بالله عز وجل وعبادة غيره سبحانه وتعالى وفي اخرها فرض الله عليه الصلوات الخمس قبل ان يهاجر بنحو ثلاث سنين ويعود الاسلام واعظم الواجبات بعد الشهادتين بعد توحيد الله والايمان برسوله عليه الصلاة والسلام -

00:15:06
ثم هاجر الى المدينة بعدما اشتد عليه الاذى من اهل الشرك وتوعدوا بالقتل هاجر الى المدينة بعد اذن الله له واستقر هناك في عاصمة الاسلام الاولى وهاجر اليه اصحابه من مكة حسب طاقتهم وهاجر اليه كل مسلم من كل - 00:15:28
اجزاء هذه الجزيرة واقام شرع الله في المدينة المنورة ودعا الى الله وكتب الرسائل للملوك والرؤساء وارسل السرايا ودعا الى الله بالكتابة والخطابة والمكالمة الشفهية في جميع اوقاتها عليه الصلاة والسلام - 00:15:47
في المسجد وفي البيت وفي الطريق وفي السفر وفي الحضر اينما كان عليه الصلاة والسلام يبلغ رسالات الله ويبين امر الله لعباد الله والقرآن ينزل عليه يتلوه على الناس فيه الهدى والنور - 00:16:08
كما قال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:16:25
قال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالكم وقال عز وجل واوحي لي هذا القرآن لانذركم به من بلغ قال سبحانه هذا بلاغ للناس ولينذروا به. وليعلموا ان ما هو اله واحد وللذكر والانثى - 00:16:41
هذا القرآن بلغه للناس جميع الناس. عالمهم وجاهلية. فكرهم وانثاهم. عربهم وعجمهم. جنهم وانسهم هو بلاء لهم بلاغ يجب عليهم ان يلتزموا به وان يدرسوه ويتأملوه ويتدبروه ويتعقلوه من كان يعرف اللغة العربية فباللغة العربية - 00:16:57
ومن كان بغيرها فبالترجمة حتى يبلغك كلام الله وحتى يعقل كلام الله ومراده هذا هو واجب العلماء اينما كان ان يبلغوا باللغة التي يفهمها المدعوم اينما كان وعلى المدعو من العامة ان يلتزم وان يستجيب للحق - 00:17:19
كما وجب على العالم ان يعلم والواجب على العامة اي معلمين ان يلتزموا ويستجيبوا والعلماء والرسل هم خلاصة عباد الرحمن مذكور في قوله جل وعلا وعباد الرحمن الذين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام - 00:17:40
الى اخر الصفات الرسل والانبياء والعلماء والمؤمنون الصادقون هم اهل هذه الصفات ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب من سلك طريقا يلتمسه علما سهل الله له به طريق الجنة - 00:18:02
ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجر سوء انت فاعل فعلى الركن ان على العلماء ان يبلغوا هذا الامر - 00:18:26
ويدل الناس ويرشدوهم ومن علامات السعادة ومن علامات الخير ان يقبل العبد المدلول الخير ويلتزم به من دل على خير فله من وجه فاعل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:18:39
ومن علامات ان الله اراد بك خيرا وسعادة ان تقبل الهدى وان تستجيب للدعوة فتنقه في دين الله وتلتزم بامر الله ترجو ثواب الله وتحصى عقابه ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه فيه علما سهل الله له به طريق الجنة - 00:19:00
فالعلماء عليهم ان يبينوا وانت عليك ان تسلك طريق لطلب العلم عليك ان تتفقه في الدين عليك ان تسأل عليك ان تقرأ ويقول عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى - 00:19:20
كان لهم مثل اجور من تبعه لا ينقص لك من اجورهم شيء هذا يعم العلماء ويعل ويعم طلبة العلم ويعم كل مؤمن دعا الى خير. له له نصر فانت اذا دعوت اخاك الى صلاة الجماعة وترك الصلاة في البيت واستجاب لك كان لك مثل اجره - 00:19:36
واذا دعوته الى بر والديه وعدم عقوقهما واستجاب لك كان لك مثل اجرهم واذا دعوت الى ان يتلى بالليل ويتهجد واستجاب لك لك مثل اجرك واذا دعاك دعوته الى السنن الراتبة - 00:20:02
التي مع الصلوات الخمس مستجابة لك مثل اجرك واذا دعوته الى ترك الخمر ترك التدخين ترك الاسبال ترك حلق اللحية ترك غير ذلك من المعاصي اذا دعوته الى شيء من ذلك واستجاب كذلك من الاجر - 00:20:18
وهذا يعم العالم ويعم كل مؤمن فالواجب على العلماء ان يبينوا بالادلة الشرعية من كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام والواجب على طلاب العلم وعلى المؤمنين جميعا وعلى عامة المسلمين ان يستجيبوا لداعي الحق - 00:20:33

وان يقبلوا داعي الحق والا يستكبروا عن ذلك والا يطيعوا الهوى الذي يصدهم عن ذلك لماذا اخويا؟ لهذا الأمر خلقوا ليعبدوا الله خلقوا يطيعوا الله ويتبعوا رسله وحطهم من الرسل محمد عليه الصلاة والسلام - 00:20:53

حظ هذه الامة من الرسل نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ورسولنا ونصيبنا الواجب على هذه الامة من اولها الى اخرها ان يتبعوا هذا الرسول عليه الصلاة والسلام وينقادوا لما جاء به كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:21:10

واجب على العلماء ان يبينوا لهم على العلماء ان يوضحون ويرشدوا كتابة مشافهة بكل طريق. طريق الاضاءة طريق الصحابة طريق التلفزة من طريق الابرار الطريق الفاكس اي من اي طريق كل طرق حدثت وامكن منها الدعوة وجب ايصال الدعوة الى الناس - 00:21:27

على العلماء ان يبينوا للناس من طريق. من اي طريق تيسر لهم حتى يبلغوا ما اوجب الله عليهم وحتى يرشدوا الناس الى ما خلقوا له وما يجب عليهم فعله وتركه - 00:21:53

ولا سبيل الى الاستقامة على دين الله والعلم بما شرع الله والوقوف عند حدود الله الا من طريق الدعوة الى التوجيه والتعليم يقول عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:22:08

خيار الناس من تعلم القرآن وعلم القرآن هم غير هم خيار الناس من يعلمون ويتعلمون والقرآن هو اصل كل خير هو اصل السعادة هو اصل العلم. والسنة تبينه وتشرح ما قد يخفى منه - 00:22:27

فعلى العالم ان يبين للناس حسب طاقته في ليله ونهاره بحلم وصبر وايظاح وباللغة التي يفهمونها وعليه ان يتحمل ما يلحقه من الاذى في ذلك وعلى المعلمين والموجهين ان يتقبلوا ويقول الحق بدليله - 00:22:46

وان يسألوا عن ما اشكل عليهم يقول سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عنه عليه السلام ان قوما افتوا بغير علم فقال عليه الصلاة والسلام الا سألوا ان لم يعلموا - 00:23:08

انما شفاء العي السؤال ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ايحب احدكم يخاطب جماعة من الصحابة ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة فليأتي بناقتين سمينتين في غير اثم ولا قطيع الفرح - 00:23:25

قالوا لكل قالوا وكلنا نحب ذلك يا رسول الله قال لاي غدوة احدكم الى المسجد ليعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين السبيلتين عظيمتين وثلاث خير من ثلاث واربعون خير من اربع ومن اعدادهن من الابل او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:23:50

هذا يبين لنا عظم منزلة طلب العلم وانه في القمة من المقامات الدينية لانه الوسيلة الى معرفة ما اوجب الله ما حرم الله والله جل وعلا يعين العباد اذا صدقوا في طلب النجاة يقينه - 00:24:10

ويرسلهم امرهم سبحانه وتعالى فهو المعين على كل خير والدال على كل خير جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من له يسرا ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:24:36

فمن اتقى عانى في طلب العلم وفي جميع شؤون الحياة وفي جميع شؤون الدين من اتقى الله اعانه الله على قدر تقواه واستعانته بربه وصدقه باخلاصه لله فمن صدق في طلب العلم اعانه الله ويسر امره وفقهه في الدين - 00:24:54

ومن صدقة في طلب الحلال اعانه الله على تيسير الحلال ومن صدق في البعد عن ما حرم الله لعنه الله على ترك ما حرم الله. ومن صدق في طلب اداء ما اوجب الله اعانه الله على ذلك - 00:25:12

ومن صدق في طلب العلم اعانه الله ورزقه الفرقان ان تتقوا الله يجعل لكم يعني نورا وهدى. يعرف به الحق من الباطل والهدى من الضلال فعلينا جميعا ان نصدق مع الله - 00:25:25

وان نستقيم على دينه وان نتفقه فيه وان نقصد وجه ربنا بما نتعلم وبما نتبقى فيه نريد وجهه والدار الاخرة نريد النجاة والسعادة نريد ان يرضى عنا سبحانه وان نؤدي حقه جل وعلا - 00:25:41

وبذلك يوفق العبد ويهدى الى طريق النجاة فما اخذ الله على العلماء ان يعلموا حتى اخذ على العمى ان يتعلمه فعلى هؤلاء يعلم وعلى هؤلاء يتعلمون وعلى طلبة العلم ان يجتهدوا في تحصيل العلم حتى يبلغوه للناس - 00:26:01

ولو بالسفر من بلد الى بلد ومن اقليم الى اقليم ومن دولة الى دولة تطلب العلم والتفقه في الدين كله داخل في قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه في علما سهل الله له في طريق الجنة - 00:26:24
وهكذا الانتقال من المسجد الى المسجد ومن حلقة الى حلقة كله من سلوك طلب العلم. سلوك الطريق لطلب العلم والعالم اينما كان يجباري ان يصبر. وان يبذل العلم ولا يسكت - 00:26:41
في اي مكان كان في قرية او مدينة في دولة كافرة او مسلمة يجب عليه بذل العلم العلم قال الله قال رسوله ليس علم الرأي والجدل والكلام لا. العلم الشرعي المطلوب قال الله وقال الرسول - 00:26:57
الله في كتابه كذا وقال الرسول كذا قال الصحابة قال علماء الحق ينقل اقوال الصحابة وعلماء الحق في تفسير كلام الله وكلام رسوله والدعوة الى الالتزام بذلك للاستقامة على ذلك - 00:27:13
هذا هو العلم هذا هو العلم الذي اشار عليه السلف الصالح وتلقاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الله ورسوله وتلقاه المسلمون عن اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هذا العلم - 00:27:27
ما يؤخذ من كلام الله على بصيرة وعلى هدى وما يؤخذ من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم على بصيرة وعلى هدى وعلى الطريق التي رسمها اهل العلم واوضح اهل العلم - 00:27:40
ولابد من وقت المؤمن حاجته وطلبه الرزق هذا امر معلوم لكن يكون لهذا وقت ولهذا وقت يكون لاهله وطلب الرزق وطلب المعيشة وقته ولطلب العلم والتماس العلم الوقت الاخر الذي يتيسر فيه طلب العلم - 00:27:57
فلا يصده هذا عن هذا ولا هذا عن هذا لا يشغله طلب العلم عن طلب الرزق وطلب الحلال والقيام بحق الاهل والاولاد ولا يشغله حق الاهل والاولاد وطلب الرزق عن طلب العلم والتفقه في الدين - 00:28:20
فكما جمع الرسل بين هذا وهذا فهكذا العلماء وهكذا طلبة العلم وهكذا عامة المسلمين يجب ان لا يشغلهم هذا عن هذا ولا هذا عن هذا بل لهذا وقت ولهذا وقت - 00:28:36
حتى تحصل للمؤمن البصيرة والهداية وحتى يعبد ربه على بينة وعلى بصيرة وحتى يدع ما حرم الله عليه على البصيرة وانتم في زمان قال ما فيه جهل يقلب فيه العلم - 00:28:49
وانتشرت فيه الشرور والفساد وجاء دعاة يلبسون للناس جنود الظاء من اللين فيتلبسون بالنفاق وهم دعاة الضلالة والاثم والفساد من المنافقين وجاءت اقوام اخرى الحدوا في دين الله واظهروا كفرهم وضلالهم واعداءهم للاسلام - 00:29:08
فلابد الى الحذر من هؤلاء وهؤلاء هؤلاء المعلنين الحذر منهم ايسر. ولكن المنافقون والمتظاهر بالاسلام وهم اعداء هم الخطر العظيم هم الخطر العظيم فيجب الحذر وجيبا ان يوزن كلام الناس - 00:29:36
بما قاله الله ورسوله فما يدعو اليه الناس ويقولون انه دين يجب ان يوزن بما قاله الله ورسوله من يعرض على علماء الحق حتى يميزه اليه فهو صحيح. وقد توضح حقه بالباطل - 00:29:54
والا يغتر بكل داعية وبكل ناعق ولا سيما في هذا العصر بعد حدوثها الفتنة التي احدثها الحاكم العراق عامله الله بما يستحق ولا يخفى على الكثير ما جرى في عهد عثمان رضي الله عنه لما - 00:30:12
تكلم الحاقدون على الاسلام من المجوس وغيره وتكلم الجاهلون معهم ولبس على بعض الناس فظن ان قيامهم صادق فترجم من ذلك اشاعات خبيثة عن عثمان رضي الله عنه وهو خليفة الراشد - 00:30:37
ودواء وتكاثر دعاة الباطل والحاقدون على الاسلام. ومن لبس عليهم الامر وجهل الحقيقة. وظن ان بعظ الناس صادق في دعوته حتى جرى ما جرى في عهد عثمان فقتل ظلما وعدوانا على يد جهال ظلمه - 00:30:57
فيهم الحاقد وفيهم الجاهل وفيهم من لبس عليه ثم نتج عن ذلك الفتن العظيمة بين اهل الشام والعراق بين علي ومعاوية وجرى فيها من المقتلة العظيمة في سفينة وجمل ما هو معلوم. كله باسباب الجاهلين والحاقدين على الاسلام ودعاة الضلالة - 00:31:14
من المشاكل وهذه البلاد اكرمها الله بالتزامها بالتوحيد ودين الاسلام على يد الامامين العظيمين شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب

رحمه الله والامام الامير محمد ابن سعود رحمه الله تساعد على اقامة الحق والدعوة الى سبيل الحق وهكذا صار اولادهما - 00:31:33
وانصارهما في هذا السبيل في الدعوة الى الله وارشاد الناس الى الحق والاستقامة عليه والحكم بما انزل الله فالواجب على اولاد الامير محمد ان يسوقوا هذا الطريق السبيل العظيم. وان ينصروا الحق. وان يستقيموا عليه وان - 00:31:59
يجاهد في سبيله والواجب على العلماء من اتباع الشيخ محمد من اتباع اهل السنة والجماعة من علماء السنة ان ينشر العلم وان يعلموه الناس وان يستقيموا عليه وان يساعدوا الدولة في ذلك ويعاضدوها في ذلك حتى يقوم الحق وحتى ينتصر الحق - 00:32:18
وحتى تموت هذه الفتنة التي سببها جرها هذا العثمان الاثم على دولة الكويت وسبب قدوم جيوش كثيرة من الاعداء وغيرهم. كل ذلك باسباب هذه الفتنة الواجب على اهل العلم ان يبينوا الحق وان يرشدوا الحق وان يتركوا الكلام الذي يسبب الفساد ويشيع الفواحش والشرور - 00:32:37
على المؤمن على العالم ان يظهر الحق ويدعو اليه. قال الله وقال رسوله ويرشد الناس الى فعل ما امر الله والى ترك ما حرم الله وان يحذر نشر ما لا صحة له لان نشر الشر واشاعة الشر يضر المسلمين ويهنوا عزائمهم - 00:33:04
يضعف همته فالواجب على العلماء ان ينشروا الحق وان يدعوا اليه ويشجعوا الناس على الحق والهدى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الحق بالحكمة بقول الله ورسوله بالاسلوب الحسن بالايضاح البين حتى يكون الناس على بينة وعلى بصيرة - 00:33:23
واما ما يقول زيد وعمرو على غير بصيرة فلا يليق بالعالم يقول قيل او كذا وقيل كذا وقيل كذا او يسمي فلان وفلان على غير مصيبة ولما اشاع الناس ما قاله المنافقون ومن قلد المنافقين في شأن عائشة انزل الله في ذلك ما انزل - 00:33:45
لولا ان سمعتمهن المؤمنون والمنادين وقالوا هذا هذاك مبين ولولا تكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. فالمؤمن يكره ان يشيع الشر. ويقول جل وعلا ان الذين يحبون ان تجيء الفاحشة والذين ام لهم على - 00:34:05
هنا في الدنيا والاخرة فالمؤمن هكذا يبتعد عن اشاعة الشر ويدعو الى الحق والخير فالكلمة العورة والاشاعة التي تضر المسلمين يجب تجنبها والحذر منها ويجب ان يشيع الخير والدعوة اليه - 00:34:22
عن اهله والدعوة الى ترك الباطل والتحذير منه والتشجيع على تركه والتحذير منه هكذا طالب العلم وهكذا العالم وهكذا الخطيب وهكذا كل مؤمن يحرص على اشاعة الخير والدلالة عليه وعلى ترك الشر وعدم اشاعته. والا - 00:34:38
يتكلم عن فلان وفلان قد يقول ما بال اقوال قد جرى من بعض الناس كذا ترى من بعض الناس كذا فالواجب الحذر من كذا الاصول هو التحذير من الباطل والدعوة الى الحق وهداية الناس الى الخير هذا هو المقصود بالدعوة ان ترشد الناس الى الخير وان تحذرهم من الاشجار - 00:34:57
وان تبين للناس ما اوجب الله وان توضح لهم ما حرم الله حتى يعبدوا الله على بصيرة وان تحذر اشاعة ما يظر الناس على غير هدى وعلى غير بصيرة سواء كانوا اعيانا معينين او غير معينين. فلا ينبغي اشاعة الشر باعا معين ولا عن غير معين. ولكن - 00:35:17
الى ترك الباطل والى فعل الحق. هكذا المؤمن ينشر كلام الله وينشر ما امر الله به ورسوله ويدعو الى الالتزام بامر الله ورسوله والى ترك ما نهى الله عنه رسوله. ويدعو ويدعو لولاة الامور بالتوفيق - 00:35:38
والهداية وان يعينهم الله على اداء الواجب وعلى نصر الحق وعلى تركه ما حرم الله وعلى مساعدته القائمة بذلك يدعو له ويرشد ويرشدهم بما مما يستطيع من كتابة ومشافهة او بوسطه العلماء حتى يتم التعاون على البر والتقوى. وحتى يتم التناصح - 00:35:52
في سبيل الحق والهدى بين عامة المسلمين وبين علمائهم وبين قادتهم فالعلماء والامراء هم اولو الامر. والله يقول جل وعلا يا ايها يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله قاطعوا الرسول - 00:36:12

هم العلماء والامراء فيجب طاعتهم في المعروف اينما كان ولا يطاع احد في المعصية لا امير ولا عالم ولا اب ولا ام ولا زوج ولا غير ذلك انما الطاعة بالمعروف - 00:36:28
واذا اسندت الامور الى اربابها والى اهلها اصطلحت الاحوال واستقامت الامور افسد الحق الى اهل اهله وانتظم الامر على الطريقة التي ترضي الله وتقرب لديه وبها ينتفع المسلمون ويستقيم امر الحق - 00:36:42
والله المسؤول جل وعلا ان يوفقنا جميعا لما نرضيه وان يصلح ولاة امرنا وان يعينهم على كل خير وان يرشدهم الى الحق والهدى وان يوفق علمائنا علماء المسلمين في كل مكان نسأل الله ان يعينهم على اعداء الواجب وعلى نشر العلم وعلى مناصحة المسلمين امراء ومأمورين وعلماء - 00:37:00
متعلمين نسأل الله ان يعين الجميع على اداء الحق وعلى نصر الحق وعلى نشر الحق بين الناس ونسأله ان يعين عامة المسلمين وجميع المؤمنين على قبول الحق والاستقامة عليه والتفقه فيه والسؤال عنه على الوجه الذي شرعه الله سبحانه وتعالى - 00:37:20
كما نسأله سبحانه ان يطفئ هذه الفتنة التي بها وان يزيل اثارها وان يجعلها عظة للمسلمين جميعا وان يوفق المسلمين للاتعاظ بها والاستفادة ومنها في نص الحق والتفقه في الدين والقضاء على الشر واسبابه وان يرد اعدائنا الى بلادهم وان يكفينا شرهم وان يقضي - 00:37:38
على حاكم العراق ويشتت شمله ويهدي جمعه وان يولي على العراق من هو خير منه ممن يعينهم على طاعة الله ويلزمهم بامر الله وان يرد المظلوم الى بلاده وان يهديه سواء السبيل وان يعينهم على كل خير ويصلح احوالهم ويجعل حالهم في الاخيرة خيرا من حالهم - 00:38:01
الاولى وان يعينهم على كل خير ويشتت شمل الظالمين وان يكفينا شرهم جميعا انه سميع قريب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله رسوله محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان جزى الله - 00:38:21
سماحة الشيخ خير الجزاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن استمع القول فاتبع احسنه سماحة الشيخ الاسئلة كثيرة كثيرة كثيرة جدا نعم نعذر او نرجو المعذرة ايها الاخوة - 00:38:38
لمن اه ارسل رسالة او سؤال وذلك لضيق الوقت ومن ثم نأخذ كما قاس سماحته الاهم فالاهم السؤال الاول يقول ما هو دور المرأة المسلمة في هذه الظروف ما عليها دورها - 00:39:03
مثل ما قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم لو بعض نأمر بالمعروف وينهون عن المنكر عليها دورها في التعليم والطب والتفريظ وغير ذلك. والمعلمة عليها دورها في ارشاد الطلبة وتوجيه الطالبة رجال الطالبات وتوجيههن الى الخير والعلم - 00:39:27
تريهن بما يجب عليهن والتلميذة عليها مع زميلاتها يتعلمن ويتفقهن وان يقبلن على العلم وان يتعاونن على البر والتقوى وعلى المرأة ايضا ان ترشد بناتها واخواتها الى الحق وتعينها تعينهن عليه من اخلاص العبادة لله ومن اداء الصلاة في اوقاتها بالخشوع والطمأنينة الى غير هذا من وجوه الخير - 00:39:47
وعليها ان كان طبيبا تقوم بالواجب وتؤدي الامانة في طبها وان تبتعد عما يضرها من الخلق بالرجال والتكشف وعدم الحجاب وان يمرض كذلك ان تلتزم بالتوليد فيما يتعلق بالنساء وان تتقي الله في اداء الامانة وان تكون ملتزمة بالحجاب اذا عرظ لها - 00:40:15
مرورا بالرجال او اتصال بالرجال ان تكون على غاية من الحشمة والاستقامة والبعد عن اسباب الفتنة وهكذا المديرة والعميدة عليها واجبها بالعناية بالمدرسين والطالب بالمدرسات والطالبات وارشادهن الى ما قد يخفى عليهن من امور الدين واعانتهن على الخير ومنعهن بما يضر الطالبات او يسبب شرا على المجتمع - 00:40:35
هذا واجب الجميع كالرجل نعم والثاني يقول ما حكم الدعاء على طاغية العراق مثل ما سمعت ان دعا عليك مثل ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على من احدث حدث لعنهم ودعا عليهم الاكوان وغيرهم وعلى رؤساء من رؤساء قريش - 00:41:03
حتى هداهم الله واسلموا فمن احدث على الناس شرا يدعى عليه بقدر مظلته عليه بالهلاك والدمار وان يرد الله كيده في نحره. وان كان عاصيا دعي عليه دعي له بالهداية واقيم عليه الحد مع القدرة - 00:41:24

ما يدعى على كل ما بقدر حاله والكافر والظالم له حاله والعاصي من المسلمين يدعى عليه بما يستحق اذا استمر في طغيانه يمتنع ولم يتيسر اقامة الحد عليه ولكن المتعدون على المسلمين - 00:41:41
لهم شأن اخر من جنس صدام واشباهه ويدعى عليهم بالهلاك والدمار وان الله يهزم جمعهم ويسكت شملهم ويعين المسلمين عليهم كما دعا النبي على غيره وابو بكران والعصية وعلى قريش الى غير ذلك. نعم - 00:42:00
سماحة الشيخ كثر في هذا الوقت اما من لا يتعدى على المسلمين يدعى له بالهداية ولو كان كافرا. اللهم اهدهم اللهم ردهم الى الحق. قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان دوسا ابت ان تسلم. قال اللهم اهد دوس به - 00:42:16
هداهم الله واسلموا وجاؤوا. مم نعم كثر في هذا الوقت المرجفون نعم. نعم نعم. كثر في هذا الوقت المرجفون والمضللون عن طريق الحق باختلاق اقوال واراء على بعض العلماء او الكذب عليهم هنا وهناك. والتي في كثير منها زرع وزعزعة الثقة في علمائهم - 00:42:33
حفظهم الله لابلاغ هذا الدين. ارجو من سماحتكم القاء كلمة لهؤلاء بالرجوع الى الله سبحانه وتعالى. والى عدم اه اه تماسك السبل المؤيدة الى فرقة الصف وشتات الكلمة. وهذا اثرنا اليه ايضا - 00:42:57
فالواجب على طلبة العلم وعلى العامة ان يحذروا الكلمات الضارة والنقول الفاسدة فاذا كذابين كثيرون او كذابون كثيرون على العلماء والامراء جميعا وعلى القادة. فالواجب الحذر من تصديق الكذابين والفتاوى الباطلة - 00:43:17
يعرضها الفتاوى اذا اشكلت عليه يعرضها على صاحبها ولو من طريق الهاتف ولو من طريق المكاتبة حتى يتيقن فصدرت منه ام لا؟ وانا بنفسي كتب علي ناس كثير كما كذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم وكذبوا على الصحابة - 00:43:36
فالواجب على المسلم اذا اشتبهت عليه الامور ان يسأل الذي نصبت عليه الفتوى انا او غيري من اهل العلم يسألهم بالاتصال بهم شفاعة بالمكاتبة بالابراط بالهاتف حتى يتحقق على هل هو حق ام لا؟ لان الكذابين كثيرون - 00:43:50
يكذبون على الناس في ترويج باطلهم او يستبدلوا العلماء اشانة سمعتهم عند الناس بما يكذب عليهم وهكذا يكذبون على الامراء وعلى الدولة فالواجب عدم بالتسرع الى تصديقهم والانتباه الى ان هناك كذابين يجب الحذر منهم - 00:44:13
فكما كذب على النبي صلى الله عليه وسلم الاف الاحاديث وعلى الصحابة فلا يستنكر يثب علينا وعلى غيرنا في هذا الزمان لان الاعداء كثيرون الناس هنا الان منهم عدو ملحد شيوعي لكنه يتظاهر بالاسلام نفاقا ومنهم جاهل له هواء وله - 00:44:34
ومنهم من يعمل لغيره بالايجار للاجرة. يعطى اجرة حتى يكذب حتى ينقل الكلام الباطل لاجل من استأثره على ذلك فالحاصل يجب الحذر من ذلك فان هناك كذابين مستأجرين وهناك كذابون لهم اغراط وهناك جهال لا يعرفون ما يقولون - 00:44:54
من من هنا ومن هنا ومن هنا من داخل البلاد وخارجها. فيجب الحذر. والواجب على كل مسلم يتقي الله وان يراقب الله وان لا يقول الفتوى الا عن بصيرة عن صاحبها عن بصيرة - 00:45:13
هذا هو الواجب على كل من يخاف الله ويتقيه الا ينقل الفتوى الا عن قصيرة من صاحبها التي الذي قالها نعم الله المستعان. فيه سؤالان احاول ان ادمجهما نلاحظ على كثير من الناس الخوف الزائد من الحر - 00:45:27
وينسون قدرة الله سبحانه وتعالى وانه لن يصيبهم الا ما كتب الله عليهم فهل من كلمة لهؤلاء يا سماحة الشيخ؟ نعم السؤال نعم. وهل يتركون المناطق التي يعيشون فيها ويذهبون الى مكة والمدينة - 00:45:44
يجب على المؤمن في مثل هذا ان يسأل الله العافية وان يسألوا الله ان ينصر يسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يخذل اعداء الاسلام وان يطفئ هذه الفتنة ويكفينا شرها - 00:46:03
وان يحسن الظن بالله وان يحسن الظن بالله دائما. مع الاخذ بالاسباب اذا وقع شيء ياخذ بالاسباب اذا وقعت الحروب وخاف من شرها يتقيها بكل ما يستطيع الله امر بالاسباب وامر بالوقاية وامر النار بحمل السلاح وحمل الدروع اتقاء الشر له ما امكن هذا امر مطلوب - 00:46:15
فاذا لو قدر حرب وجاءت حرب لان ما ندري الان هل تقوم حرب ام ماذا تدري؟ هذه امور بيد الله جل وعلا. والظن والله اعلم انها ان

قامت فانها لا لا تبقى كثيرا لان الحروب الان هي الات مدمرة واشياء مدمرة يمكن ان لا تبقى الا ساعات معدودة ثم تنتهي - 00:46:38
فان المقصود هو القضاء على حاكم العراق فقط هذا هو المقصود هذا قد لا يحتاج الى مدة طويلة وقد يحتاج الى مدة طويلة لاسباب اخرى المؤمن يسأل الله العافية ولا يأخذه الجزاء ان يكون عنده القوة والثبات والصبر الاعتماد على الله وسؤاله العافية - 00:46:58
مع الحذر من معاصيه وشر نفسه يبادر بالتوبة الى الله ويحذر شر نفسه وشيطانه ويكون عنده رجوع الى الله وتوبة اليه سبحانه وتعالى ومحاسبة نفسه حتى يستقيم على طاعة الله وحتى يبتعد عن محارم الله. فان كل انسان اذا قام بهذا هذا من اسباب السلام من الفتن. ومن اسباب القضاء عليها - 00:47:19
ومن اسباب الوقاية من شرها ثم لو قدر انك مت على خير حاله على توبة صادقة فانت على خير عظيم واذا جاء في جاءت الحروب الى مكان تتخشى منه انتقلت اليه. انتقلت عنه الى مكان اخر. ما فيها محذورة. ليمنع الوبا اذا نزل الوباء - 00:47:44
طاعون امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان من نزل به الطاعون لا يخرج الفرار منه ولا يقدم على البلد التي هو فيها. اما الحروب فالانسان يتقيها حسن وطاقة وحسب الامكان ولو بالانتقاء من مكان الا مكان. اذا كان المكان فيه - 00:48:04
من الحرب لا حرج في ذلك عند وجود الاسباب. نعم سؤال يقول لا يخفى على سماحتكم ما يمر بالمسلمين في هذه الايام وخاصة منذ ان حلت هذه الفتنة نسأل الله السلامة - 00:48:20
ولا يخفى عليكم حاجة البلاد الى الاعداد في كل شيء. سؤالي هو هل يشترط اذن الوالدين في الاعداد والتدريب التدريب وتعينت احزاب متعينة الله يقول جل وعلا واعدوا لهم مساط النبوة - 00:48:38
ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا حيركم المؤمن يرتعد ويتدرب وليس بشرط هذا الوالدين في الجهاد غير المتعين فاذا تعين الجهاد بوجود العدو المحاصر فليس هناك اذا في الجهاد ولا في التدبر - 00:48:53
والتدرب بكل حال لا يحتاج الى اذن واذا اذن فهذا خير لهما واحسن اما الجهاد الذي في الجهاد المتطوع به والجهاد اللي هو فرض كفاية اما الجهاد في البلد المحاصرة ما في اذن. اذا دعت الحاجة الى ان يباشر باشر بغير اذن - 00:49:13
لا بإذن والد ولا غير والد حتى المرأة تجاهد اذا دعت الحاجة بغير زوجها ولا لا قدر الله ذلك فاذا دعت الحاجة الى دفاع عن بلد او عن طبعا مؤمنين وجب الدفاع من دون من دون حاجة الى اهله. نعم - 00:49:34
وسماحة الشيخ كثير من الناس اخطأ في تصور هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه الحديث - 00:49:50
منهم من حاول ان يقسم هذا الحديث الى ثلاثة اقسام. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الخير. ثم نرجو من سماحتكم توضيح هذا الحديث قول هذه دالة على ثلاثة اقسام - 00:50:08
الحديث دل على اقسام ثلاثة وان الناس دعا المنكر على اقدام ثلاثة من استطاع ان يغيره بيده غيره. ومن عجز غيره بلسانه ومن عجز غيره بقلبه بكراهته والقيام عن اهله وعدم مشاركاته - 00:50:23
الواجب على المسلمين والمؤمنين جميعا تغيير المنكر باليد مع القدرة وهذا في يد الشيطان ونواب السلطان والحسبة التي سمح لها بحدود تعليماتها تغيب اليد. وهو هكذا الانسان مع اهل بيته المؤيد باليد حسب طاقته - 00:50:41
والمدير في في محل ادارته والامير في محل اماراته يغير على حدود ما عنده من التعليمات التي اذن له بها فاذا عجز عن ذلك وليس له وليس عنده تعليمات في هذا الشيء انتقل الى - 00:51:01
اللسان وهكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من عامة المسلمين ليس في ايدي الا اللسان والتوجيه الى الخير بالكلام الطيب والاسلوب الحسن هذا لا يجوز هذا واجب. يا فلانة اتق الله هذا لا يجوز لك هذا يجب عليك - 00:51:15
ثم هكذا وهكذا الهيئة فيما لم يؤذن لها في اليد تنكر ايضا باللسان وتنكر باليد فيما اذي الله فيه التعليمات يجب ان يراعى امر عظيم وهو ان يكون الانكار باليد او باللسان لا يترتب عليه من هو اما هو انكر منه - 00:51:33

فان كان يترتب على ما هو انكر منه وجب الكف عن ذلك حتى يتيسر الانكار على وجه لا يترتب عليه ما هو انكر منه وهذا وردهم من قوله جل وعلا ولا تسبوا ليدعون من دون الله فيسبوا الله عدهم بغير علم - 00:51:52
لها هو يسبني بيدعو الى الله اذا كان سبه يترتب عليه سب الله عز وجل فانت تريد انكار منكر وهو سبهم منهم دعوة والاستنكار عليهم الدعوة لغير الله ولكن يترتب على هذا ما هو انكر من منكرك وهو انهم يسبون الله فلهذا تترك الكافر. وهكذا لو كنت اذا انكرت على زيد - 00:52:11
ما يفعله من بعض المعاصي او فضائل ان يقوم فيقاتل ويعمل ما هو شر من منكره يترك ولا ينكر عليه الا بالطريقة التي لا تتضمن منكر اكبر وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:52:33
اما تغيير الكعبة وان يجعلها على قواعد ابراهيم قال لولا ان قومك حديث عنهم بالكفر لنقصت الكعبة وجعلتها على على ما قال على ابراهيم المقصود انه ترك ذلك خشية من ان تكثر ذلك القلوب - 00:52:53
اهل مكة وهم حدثا عهدا بالاسلام فالحاصل انه لابد ان يراعى في انكار المنكر الا يهظي الى ما هو انكرك نعم سؤال يقول كثر في الاونة الاخيرة ما يسمى بوكالة يقولون - 00:53:12
وكذا الاشاعات ونريد من سماحتكم الحل القاطع لدابر هذه الاشاعات التي تدور في المجتمع وعلاجه تقدم البحث في هذا وان الواجب ترك الاشاعات. كما انكر الله على من اشاع عن عائشة نعم ما ما اشيع عنها قائد المنافقين ومن قلدتهم هكذا تأديب لنا. وتعليم لنا ان لا نشيع الفاحشة. وان اشاعتها - 00:53:30
وهن للمؤمنين وشر على المسلمين الواجب الا تشيع الفاحشة والا ينقلها الانسان فعلته فلان كذا وفعل فلان كذا لا بل اذا علم شيئا عن فلان او فلان من منكر ظاهر بلغه من يقدر على ذلك. بلغه الهيئة بلغه الامين بلغه - 00:53:57
محكمة بلغه العالم الذي يستطيع ان يقوم بذلك. اما اشاعته فلا تجوز لان اشاعة ذلك من باب الارتجال في المسلمين واظهار الشر بينهم وهذا يفرح الاعداء ويضر المؤمنين. فلا تجد اشاعة - 00:54:19
المنكر ولكن اذا ثبت عند المؤمن هذا منكر وان صاحبه اعلنه او دعا اليه يرفع بامره الى ولاة الامور الذين يستطيعون ان يغيروه وينكروه نعم هذا سؤال لاحد الاخوات زوجي ملتزم والحمد لله - 00:54:35
غير انه احيانا لا يصلي صلاة الفجر الا وقد فاتته الركعة الاولى منها في المسجد واذا عاتبته على ذلك يقول من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. فما صحة ذلك؟ مع انه يضع اكثر من منبه كي يستيقظ في موعد عمله - 00:54:56
عليك الاستمرار في نصيحته جزاك الله خيرا وزادك من الفضل والعلم وعليه ان يستجيب عليه ان يستجيب وان يبادر حتى لا تفوته الركعة الاولى ومأمور بان يدرك الصلاة في الجماعة - 00:55:16
وعليه ان يبادر الى ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر. وهذا وعيد شديد ولما جاءه رجل اعمى قال يا رسول الله ليس لي قائد - 00:55:32
يقود يا مسجد؟ فهل لي من رخصة ان اصلي في بيتي قال هل تسمعني اذا بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجيب وهو اعمى ليس له قائم كيف بغيره الواجب على زوجه ان يتقي الله وان يكون اهتمامه بالصلاة اعظم من اهتمامه بالعمل حق الله اكبر واعظم - 00:55:44
هو الذي هداك هو الاعانة على العمل والاعطاه القوة على العمل فالواجب ان يشكر سبحانه وان يقدم حقه وان يبادر الى الصلاة قبل ان تفوته الركعة الاولى حتى يكون مع المسابقين ومع المسارع الى الخيرات - 00:56:02
وانت لك اجر عظيم ولك مثل اجره اذا انت على الخير من دل على خير فله مثل اجر دفاع ولكن عليك بالاسلوب الحسن والعبارات اللينة التي لا تغضبك وانت مع هذا - 00:56:19
تستمرين في النصيحة لكن من دون عنف ولا شدة نعم هذا السؤال يقول لقد افتيتم حفظكم الله بان الاعداد للجهاد فرض عين في اكثر من محاضرة وقلتم ان تيسر للذي يذهب للاعداد ان يطلب من والديه السماح له بالذهاب للاعداد للجهاد في - 00:56:34
افغانستان فهذا حسن واذا لم يتيسر فيذهب وليس عليه شيء السؤال هو يذهب هل يذهب الطالب الذي يدرس للاعداد ويترك

دراسته؟ او للموظف غير العسكري المتدرب اقصد يذهب ويبقى التدريب ثم يعود ام ان فرض العين على التراخي؟ نرجو - 00:56:57
توضيح ذلك التدرب مهم جدا وهو بالنسبة الى بلادنا الان مهم جدا لان البلاد في خطر حرب او حاجة الى المجاهدين والشباب الى بعد واجب الجهاد الى ذلك وليس من شرط ذلك عند الوالدين - 00:57:18
والواجب على الوالدين ان يعين على الخير وان يعذنا ويشجع واذا تيسر التدرب هنا فهو اولى من الذهاب الى افغانستان لان هذا اقرب واسرع والواجب على الدولة ان وفقها الله ان تعين على ذلك - 00:57:40
وتسهل ذلك بكل وسيلة حتى يتدرب المحتاجون الى ذلك والمريدون لذلك والان هنا طلب العلم وهنا التدرب فينبغي الجمع بينهما يكون التذر في وقت والطلب في وقت حتى لا تضيع الفرصة على الطالب وحتى لا يحصل له ترك التدرب - 00:57:54
وفي امكان الجامعات ان تقوم بهذا وهذا انت تجعل من يدرب ما بعد دراسة في وقتها والتدرج به العصر او مثل الليل حتى يجمع بين امرين لانا نخشى ان ان تدعو الحاجة الى ذلك - 00:58:15
عند وجود حرب لا قدر الله ما فيه شرع المسلمين نسأل الله ان يقدر الحرب ان كان فيها خير للمسلمين وان كان فيها شر على المسلمين الله يكفينا شرها وان ييسر حل المسلم بدون حرب - 00:58:29
وان كان الحرب لخير المسلمين وفي نصر المسلمين الله يقدر ذلك ويعين عليه. ويوفق المسلمين لاسباب النصر ويعيذهم من شر انفسهم وشيطانهم واهوائهم المهم سماحة الشيخ هذا سؤال اقوله كما كتبه الكاتب - 00:58:44
يقول اني رأيتهم وهم يضربون انفسهم باسياخ الحديد وبالمسدسات وبالسيوف حتى يخرج من بين اضلاعهم وقد لمسته بيدي ورأيته يضربه ضربا وهو يدخل الحديدة في بطنه ويعملون اعمالا خارقة للعادة كدخول النار - 00:59:01
الى غير ذلك. فهل ما رأيته صحيحا ام انه دجل وشعوذة؟ حيث انه جاء في نفسي شيء ما. كله دجل وجعوزة. كله دجل وشعوذة او يفعله بعض الصوفية الرفاعية وغيرهم - 00:59:27
ويظهر للناس انهم ذبحوا انفسهم وانا مدخل السيوف في بطونهم وانهم فعلوا وفعلوا وان يوصل للناس انهم ادخلوا النار في في بطونهم كله بطل كله تدليل مثل ما فعل سحرته في العين من فرعون - 00:59:41
يخيل للاسلام انها تسعى هكذا هؤلاء يسحرون الناس بالتزوير على اعينهم كما قال جل وعلا فلما القوا سحروا الى الناس واسترهبوهم وجاؤوا بشهر عظيم فينبغي لك ايها السائل ان تعلم هذا يقينا - 00:59:55
ولو لمسته بيدك انه كله دجل كله كذب وكله لا حقيقة له. فان شأن الانسان اذا طعن بالسيف يظهر اذا ظهر من الدم ويضره قد يقتله ذلك. وشأنه اذا دخل النار يحرق نفسه بالنار. وهذا ليس هذا امرا مشكوكا فيه. بل هو امر معلوم بالخس - 01:00:10
وباجماع اهل العقد فالنار لا يقوم لها ابن ادم والطعن بالسيوف وبالرماح كذلك. هؤلاء لو لو كانوا صادقين ما عاشوا لهلكوا. كله كله كذب وكله دجل من اعمال الشيطانة الشياطين التي تعينهم على هذا الباطل. سواء كانوا اذاعية او هذا موجود في الشام وفي غير الشام. من الصوفية. نعم - 01:00:27
هذا اقتراح سماحة الشيخ يقول اقترح لفظيلتكم ان ان يجد منكم العناية الفائقة هذا الاقتراح اه اقترح ان تقوم الرئاسة العامة للبحوث العلمية والدعوة والارشاد بانشاء جهاز من الدعاة الواعيين يوزعون على جميع الجهات التي لها علاقة - 01:00:49
التربية والتعليم على ابناء الجيل من اناث وذكور فما هو رأي سماحتكم في هذا الاقتراح؟ نتأمل يعني نتأمله يتأمل غير هالساعة. نعم نعم يقول السائل اني طالب علم اعمل مدرسا في احدى الجامعات في الرياض وفي كل سنة ازور اهلنا في الجنوب - 01:01:13
نعم. ويملي علينا واجبنا ان ندعو الى الله سبحانه وتعالى. فنقوم باداء خطب الجمع ومحاضرات وندوات خاصة في بعض القرى التي تحتاج الى سماحة الشيخ افيدونا آآ حكم وجودنا هناك في ديار اهلنا لمدة اسبوعين فقط - 01:01:41
ثم نقوم هل نعتبر مقيمين ام يبقى حكمنا كمسافرين؟ وذلك لعلم سماحتكم ان خطبة الجمعة لابد ان تكون من مقيم حسب فقه المذهب الحنبلي وغيره من عزم على الاقامة اكثر من اربعة ايام في البلد والقرية يكون حكم حكم المقيمين - 01:02:00

عند جمهور اهل العلم يصلي اربعة واذا عزمت على اسبوعين صل اربعا والصحيح انه يجوز ان يخطب المسافر ايضا خلاف المذهب العذابي يجب ان يخطب المسافر ويصلي بالناس الجمعة اذا كان اهلا لها - 01:02:20
او قدمه امام الجامع لكونه اعلى بذلك فلا حرج في ذلك على الصحيح وانتم مشهورون على الدعوة الى الله وتوجيه الناس الى الخير مدة اقامتهم في قراكم لا زادكم الله من الخير والهدى. نعم - 01:02:35
سؤال يقول افيدونا عن كيفية التعامل مع الاطفال في الصفوف للصلاة. اذا كثروا هل نصفهم في صف متأخر لوحدهم؟ ام يوزعون على من سبقها واولى بما سبق اليه ذكروا من اهل الصلاة وهم ابناء السلف اكثر. من سبق يكون في صفه. اللي في الاول في الاول واللي في الثاني في الثاني - 01:02:50
واذا كانوا تقاربوا ويخشى منهم العبث يفرقون حتى لا يعبثون. يكون بينهم الرجال حتى لا يعبث اما اذا كانوا ادباء لا يعبثون يتركون على حالهم لكن ما وجد منه شيء من العبث - 01:03:13
يدخل بينهم العقلاء حتى يفرقوا بينهم لا لا يحصل عبث ولكن لا يمنعون لان هذا مطلوب مطلوب من المسلمين ان يشجعوهم حتى يسابقوا اذا كانوا اكثر اما من دون ذلك فينبغي البقاء في البيت او خلف الناس حتى يصلوا - 01:03:27
لان نسل من اهل الصلاة يقول السائل نأمل بكلمة توجيهية لمن يتعامل بالربا من الافراد والبنوك والمؤسسات وتوضيح مضار الربا في الدين والدنيا الربا من اكبر الكبائر والواجب على كل مسلم تركه - 01:03:44
كما قال الله جل وعلا يا ايها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقينا بما ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاضلوا بحرب من الله ورسوله الواجب على اهل الايمان ترك الربا - 01:04:05
واخبر سبحانه في اية البقرة يقول جل وعلا ما لن يكون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذين يتخبطه الشيطان بالنفس يعني من قبورهم يقومون كالمجنون فيقول وفي الحديث الصحيح لعن رسول الله اكل الربا ومكل - 01:04:19
وكاتب شاهديه وقال لهم سواء الواجب على كل مسلم ان يحذر الربا مع البنوك وغير البنوك والربا قسمان ربا فضل وهو يأخذ الذهب بالذهب اكثر او الفضة بالفضة اكثر او عملة بعملة اكثر وهي عملة واحدة بريالين دولار دولارين هذا ربا الفضل - 01:04:35
لمن نسيها ان يخفف الى اجل وسلم الريالات السعودية بدولارات الى اجل او دولارات او بين الوصل الى اجل ان يقال الربا نسيها ومن الربا اخذ الفائدة المعينة تعطيه مئة - 01:04:58
يعطيك مئة وخمسة بعد بعد شهر شهرين هذا تعطيه الف يعطيك الف ومئة بعد شهر او شهرين الاجتماع فيه نوعان اذا الفضل لمن نسيها جميعا وكلاهما محرم نسأل الله السلامة - 01:05:16
فالواجب الحذر وان لا يغتر بعمل البلوغ ونسأل الله ان يوفق الدولة للقضاء على هذا الربا من البنوك وان توجد الاسلام البنوك الاسلامية وقد وعدت بذلك ونسأل الله ان يعينها على انشاء البنوك الاسلامية ومنع هذه البنوك الربوية من الربا - 01:05:31
حتى يسلم المسلمون من شرها نسأل الله ان يعينها ويوفقها على ايجاد ذلك ونسأل الله ان يعين العلماء على متابعة الامر. نعم السائلة امرأة توفيت وبقي عليها قضاء من رمضان - 01:05:48
وتريد ابنتها الصيام عنها هل يجوز ام لا اذا كانت ماتت بمرضها فلا عليه شيء لا يقضى عنها اما اذا شفيت ولكنك سهلت ولم تقضي فالسنة يقضي عنها اولياؤها. بنتها او اختها او اخوها او غيرها - 01:06:05
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه يعني قريب اذا صمت على بنتها او اخوها او زوجها فلا بأس اذا كانت اهملت تساهلت اما اذا كان ماتت في الارض ما تمكنت من القضاء - 01:06:23
نعم قل اه السؤال ما حكم من يرتل بعض الكتب العلمية غير القرآن الكريم في قراءته لا ينبغي هذا لا يشبه كلام الناس بكلام الرب جل وعلا ترتيل العناية بالتكبير في كلام الله جل وعلا - 01:06:38
اما بقراءة الاحاديث وكلام العلماء قراءة عادية. قراءة واضحة ليست من مجلس قراءة القرآن نعم سائلة تقول اذا وضعت المرأة الحنة على رأسها وحان وقت الصلاة هل يجوز المسح على الرأس؟ وبه الحنة قبل الغسل - 01:06:57

نمسح عليه ولا حرج قال عائشة رضي الله كنا نمسح على الضمادات على رؤوسنا فلا بأس تنسى عليه والحمد لله نعم. نعم نعم. هذا السائل يقول عندي يا سماحة الشيخ سؤال يحيرني - 01:07:15
وهو ما ورد في الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يكره النوم قبل صلاة العشاء ويكره الكلام بعده فما هو مقصود هذا الحديث؟ وعلى اي شيء نحمله؟ هذا ظاهر - 01:07:32
كان النبي يكره النوم قبل صلاة العشاء لانها مدة قصيرة وهو وسيلة الى ترك العشاء في الجماعة هل كرهه صلى الله عليه وسلم في هذه المدة ويكره الحديث بعد العشاء - 01:07:47
لانه قد يسبب السهر والنوم عن التهجد وعن صلاة الفجر ولهذا كره النبي الحديث بعدها عليه الصلاة والسلام الا في امر ينفع المسلمين في مصلحة عامة او في طلب العلم - 01:07:58
هذا جاء ما يدل على استثناء او مع الضيف او مع الزوجة لا بأس كان النبي يصبغ مع الصديق وعمر ومع اخرين عند الحاجة الى ذلك لقضاء مصلحة المصالح المسلمين - 01:08:13
كان ابو هريرة يدرس الحديث بعد العشاء وامره النبي قبل ان ينام عبد الله بن عمرو كذلك كان جماعة من الصحابي يؤثرون في اول الليل كابي الدرداء وابي هريرة لان لهم دراسة في اول الليل - 01:08:28
فاذا كان هناك حاجة للدراسة في اول الليل او مصالح الاسلامية مع الضيف او لهيئة الامر بالمنكر او لغير هذا من المصالح استثني. والا فالسنة النوم بعد بعد العشاء قال عائشة رضي الله عنها - 01:08:43
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء اوى الى فراشه يعني هذا غالبا ما لم تكن هناك حاجة الى استمر لمصلحة المسلمين ولا شك ان السمر في دراسة العلم - 01:09:00
مراجعة الشروح من مصلحة المسلمين ومن طلب العلم ولكن استمر مع الضيف اذا دعاة الحاجة الى ذلك من مصلحة الضيف استمر مع الاهل في حاجاتهم لا بأس من ذلك لا يسمى - 01:09:13
منهيا عنه اذا دعت الحاجة اليه لان فعل النبي فعل الصحابة يدل على ذلك صلي على رسول الله سماحة الشيخ لقد دخل فصل الشتاء وكثير من العامة لا يحسنون المسح على الخفين - 01:09:28
فارجو من سماحتكم ولو لدقائق توضح لنا المسح على الخفين المسح على الخفين رخصة وسنة جاء فيها نحو سبعين حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله عليه الصلاة والسلام - 01:09:45
هو متواترا على النبي صلى الله عليه وسلم وصفة ذلك ان يلبس الخفين او الجوربين على طهارة فليمسح يوم وليلة بعد الحج وان كان مسافرا مسح ثلاثة ايام بلياليها بعد الحد - 01:10:00
والمرأة والرجل سواء ولابد ان يكون الخفان ساترين وهكذا الجوربان ساترين للبشرة لا ترى البشرة منهما والخط اليسير جدا وفعلوا اليسير عرفا ونفعني ان شاء الله هذا الصحيح ومشكور الكعبان وما دونهما - 01:10:16
الكعب والغداء هذا مستور فيفسح عليهما يوما وليلة بعد حدثه ما لبثهما على طهارة واحدث ريح وظلم يمسح يوم وليلة فاذا انتهى اربعة وعشرين ساعة خلع في النار انتهى اربعة وعشرين ساعة بعد الحدث خلعهما - 01:10:36
وهكذا الامامة يعذرها لاهلكه على طهارة لابد المسح عليهما يوم وليلة وهكذا الخمار اذا درت المرأة على رأسها شددت على رأسها على طهارة تمسح يوم وليلة وان خلع قبل يوم وليلة ولم يستكمل فلا بأس - 01:10:56
وفين هو؟ وغسل رجليه لا بأس او خلعت الخمار او خلعت العمامة ولم يكمل يوم وليلة فلا بأس لكن له ان يكمل اربعة وعشرين ساعة فقط بعدما مقيما وثلاثا بلياليها اثنين وسبعين ساعة اذا كان مسافرا - 01:11:13
بدءا من مسحه بعد الحلال بدءا من المسح المرأة والرجل سواء في هذا لابد يكون على طهارة ويكون الخفان يجرأ ساترين لمحل الغسل من الكعب الى اطراف الاصابع ولابد ان يكون يوم وليلة فقط - 01:11:32
للمقيم وثلاث قيام بليالي ان مسافر اما الجبيرة ما لها حد اذا كان في جرح للانسان جعلها جبيرة يمسح عليها دائما حتى يزيل جبيره

حتى يشفى ما لها يوم وليلة؟ ليش نمشي عليها مدة الحاجة اليها - 01:11:49
سواء كانت جميلة في وجهه او في يده او في قدمه يمسح عليها وهكذا في جنابة ينصح عليها اذا كان في ظهره كبيرة يزجى في ظهره او جنبه يمسح يمر عليها الماء وتكفي - 01:12:05
يكفي ولو عن الجنابة حتى في الجنابة اما خفان فهذا في الوضوء فقط ومن الجنابة لا يخلع ويخلع الامام ويخلع الخياض يغسل بدنه كله انما هذا في الوضوء خاصة اما الجبيرة يمسي عليها ولو في الجنابة ولو في الحيض. اذا كان على المرأة كبيرة عن جرح بها او قرحة بها - 01:12:17
او ريح في ظهرها او او ينبه عليها تغتسل ولو عن الحيض ويمرون على جريرة ويكفي على الجبيرة في حال الحيض واللباس والجنابة لان المسح على ظرورة دعت اليه الظرورة والحاجة - 01:12:42
فليسلموا مؤقتة الا بقدر الحاجة نعم نعم كيف دليل ولا يحصل الاتفاق بهما والفائدة منهما الا بالستر واذا كانت القدماء مكشوفين كانهما نعم ولو كان يخفاف المسلمين هكذا تستر القذامين - 01:12:56
والجورب على الصحيح يشركه بعض اهل العلم لا يرى مسح الجورب ولكن الصحيح من الجفر مشى عليه جماعة من الصحابة فهو مثل الخف اذا كان ساكت يخالف قول الضعيف نعم. سؤال مهم - 01:13:28
بعض الناس يا فضيلة الشيخ يطلب العلم على ايدي المشايخ قبل حفظ القرآن الكريم. فما رأيك في هذا العمل؟ لا بأس ومن شرط ان يحفظ القرآن يطلب العلم حفظ القراءة من طلب العلم ولو ما حفظ القرآن يطلب العلم ويجتهد في طلب العلم ولو ما حفظ القرآن - 01:13:44
وحفظ القرآن من طلب العلم اذا تيسر حفظ القرآن هذا طيب ولا ليس بشرط طلب العلم طلب العلم التفقه في القرآن ولو نظرا والتفقه في السنة وحرص ما تيسر من الاحاديث. هذا طريق العلم - 01:14:00
نعم روي ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى الحسن والحسين وهو على المنبر يعثران ويقومان فنزل وحملهما وصعد المنبر وقال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة قال الترمذي حديث حسن غريب لا نعرفه الا من طريق الحسين ابن واقد. وكذلك رواه ابن خزيمة في صحيحه. فما فما القول في صحة - 01:14:13
في هذا الحديث صحته الحسينية الثقة وصحيح وهي دلالة على رفقه صلى الله عليه وسلم وتواضعه صلى الله عليه وسلم حتى نزل وحملهما هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم - 01:14:39
ومحبته للاولاد والمعنى الفتنة هي اختبار وامتحان. يختبر الله بالاولاد هل يرحموهم؟ هل يعطفوا عليهم؟ هل يحسن اليهم؟ هل يقدموهم على طاعة الله ورسوله؟ اختبار فمن ابى من رحمهم واحسن اليهم وعلمهم ولم يترك حق الله فيهم ولم يخشى الله فيهم ولم يترك - 01:14:51
حق الله فيهم ومنهم من اثرهم على حق الله ارضاهم بسخط الله فهي فتنة والاموال كذلك من الناس من على طاعة الله ورسوله وعصى فيها ربه بالربا والغش ومن الناس من اطاع الله في المال واستقام على انفاقها في انفاق الاموال في وجوه الخير فهكذا الاولاد - 01:15:13
اذا اطاع الله فيهم وعلمهم وارشدهم وادبهم واحسن اليهم وقد اطاع الله واحسن فيهم وصاروا فتنة خير له. وان عصى الله في في سببهم واطاعهم في معاصي صاروا شرا عليه نسأل الله السلامة. نعم. السؤال قبل الاخير - 01:15:34
انا تقول السائلة انا ام لطفل عمره خمس سنوات ذهب هذا الطفل برفقة اخيه الى اداء الصلاة دخل الابن الاكبر في المسجد وغفلة عن اخيه الصغير فحدث ان ذهب هذا الصغير الى بركة بجوار المسجد فنزل فيها ومات - 01:15:52
السؤال هل تكون الام مفرطة في هذا فيكون عليها الصوم ام لا ليس عليها هذا امر معتاد. خروج الصبيان مع اخوته الفسحة للفسحة لا لا شيء فيه الحمد لله ولا شيء عليها شيء ان شاء الله - 01:16:12
لان هذا المعتاد ولا يسمى تفريغ الرحمن لا ما هو دليل هذا مثل ما قال صدق الله في امره بكذا وصدق الله به عن كذا. يعني ما كان

الذي يقولها اذا فراغ الاقظاء وما كان الصحابة يقولونها - 01:16:27
مثل ما قال قل صدق الله ابراهيم معناه التنبيه على ان الاية في محلها وانه فطرة يعني ذكر صدق الله عند المناسبات لا بأس مهوب عند قراءة القرآن كل ما قرأ يقرأها لا هذا ما عليه دليل. اعتاده الناس بلا دليل. تركه هو الذي ينبغي - 01:16:42
نعم. يقول السائل مم. اني احبك في الله. ونحن معه جميعا نقول ذلك. سماحة الشيخ كثر القول من بعض العلماء والاختلاف في اخذ العملة المعدنية بزيادة. اي العشرة من المعدن باحد عشر ريال - 01:16:57
ولم نسمع من سماحتكم فتوى نرجوا التكرم حفظكم الله والفتوى في ذلك نقول احبك الله الذي احببتنا له فنسأل الله ان يجعلنا من المتحابين في جلاله جميعا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح سبعة يظلهم الله في ظله - 01:17:15
يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجلين تحابا في الله اجتمع على ذلك وتفرقا عليه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة على رؤوس اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله - 01:17:33
فيها احاديث كثيرة الاتحاد بالله من او تقهر الايمان ومن مزايا المسلمين وهذا التحاب بالله يدعو الى التناصف والتعاون على الخير والتواصي بالحق حتى يتحقق هذا التحاد لله جل وعلا - 01:17:46
اما العملة العملة المعدنية بالعملة الورقية هذه اختلف فيها علماء الوقت منهم من اجاز ذلك لان هذه من ورق وهذه من المعدن فالجزام مختلفان ومنهم منع لان كل من هو رياء يسمى ريال - 01:18:02
كالدينار والدينار والدولار والدولار ولو جعل من نوعين من الورع واللجنة الدائمة التي رأسها افتت بالملأ لانهما ريال بريال والذي ارى انه ينبغي ترك ذلك اقرب شيئا اقل شيئا هذا هو الاحول - 01:18:17
الا ان يأخذ بها المعدن بريالين فقط بل هذا بها العشرة بعشرة مئة بالمئة هذا هو الاخلاص للمؤمن والابعد عنا الربا لانها عملة واحدة واذا دعا الى دعت الحاجة الى هذه يكون من المؤسسة. تلقي فيها بالمئة بدون زيادة ولا اكثر - 01:18:33
وانصح من يتعاطى هذا ان يبيع مثلا بمثل وله الاجر في ذلك اذا اذا كان قصد معاونة الناس له الاجر في ذلك والحمد لله. ان يبيع عشرة في عشرة مئة بالمئة يساعد اخوانه في تيسير - 01:18:53
هذا هو تقريب هذا ام والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. جزاك الله خير. سماحة الشيخ ونسأل الله سبحانه وتعالى الجميع التوفيق. ارجو من الاخوة الجلوس في اماكنهم. لان - 01:19:06
اننا ابلغنا الشيخ انكم كلكم تسلمون عليه فهم يسلمون عليك سماحة الشيخ الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح - 01:19:19